الأمم المتحدة

S/2013/194

مجلس الأمن

Distr.: General
27 March 2013
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نسخة من البيان الذي أصدرته وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٣، بشأن الوضع الراهن في شبه الجزيرة الكورية التي باتت على مشارف حرب نووية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) **سين** سون هو
السفير
الممثل الدائم

280313 280313 13-27287 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان من وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقرطية

كثفت الولايات المتحدة الأمريكية أعمالها العدائية تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بسبب إطلاقها ساتل لأغراض سلمية لتجر بذلك شبه الجزيرة إلى حافة حرب نووية.

ففي يوم الاثنين تسللت قاذفات أمريكية استراتيجية من طراز B-52 خلسة إلى سماء كوريا الجنوبية للتدريب مرة أخرى على إلقاء قنابل نووية توطئة لتوجيه ضربة نووية إجهاضية مباغتة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

ويتجلى بوضوح من تلك الطلعة الجوية التي تمت في تحد لتحذيراتنا المتكررة، أن خطة الولايات المتحدة الخاصة بالحرب النووية دخلت مرحلة انفلات العيار.

والواقع أن الولايات المتحدة تبذل جهودا مستميتة لإيجاد منفذ لإشعال حرب نووية ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية للحرب الكورية الثانية. مما يعد بمثابة إعطاء الضوء الأخضر لشن حرب نووية.

وتبعا لذلك، قام قائد القوات الأمريكية في كوريا الجنوبية والقائد العسكري الأعلى في كوريا الجنوبية بإعداد ''خطة مشتركة للتصدي للاستفزازات المحلية''، أهم نقطة فيها هي بدء حرب نووية شاملة تشارك فيها القوات الأمريكية المتمركزة في أراضي الولايات المتحدة وفي منطقة المحيط الهادئ، وذلك بعد أن يشعل جيش كوريا الجنوبية العميل فتيل النزاع.

ويهدد دعاة الحرب في كوريا الجنوبية الذين يختالون بمساندة السيد الأمريكي لهم، بمعاقبة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على أي ''استفزاز'' بل إنهم حتى يتلمسون سببا شائنا للمساس بتمثالي القائدين المعظمين كيم إيل سونغ وكيم يونغ إيل رمز عزتنا وفخارنا.

وما الوضع الخطير السائد إلا دليل على أن الولايات المتحدة تسعى إلى شن حرب نووية على جمهورية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، أول هدف في خطتها الهجومية، بعد أن حولت المركز الاستراتيجي للسيطرة على العالم إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ خشية منها أن تحقق جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الحائزة للسلاح النووي رخاء اقتصاديا من خلال بناء أمة مزدهرة، ولسوف تبوء تلك السياسة المعادية بالفشل.

ويُذكر أن الولايات المتحدة لفقت من خلال مجلس الأمن في أقل من شهرين ”قرارين بشأن الجزاءات لتخلق بذلك دائرة مفرغة من التوترات الشديدة يمكن أن تتخذ منها ذريعة دولية لشن حرب نووية تحت شعار ”منع الانتشار“.

والآن، تعكف الولايات المتحدة على تعبئة ”وسائل الهجوم النووي الثلاث“ الموجودة لديها استعدادا لشن حرب نووية على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية.

فالقذائف النووية الاستراتيجية الموجودة في أراضي الولايات المتحدة مصوبة في اتجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والغواصات الحاملة للرؤوس الحربية النووية تندفع في اتجاه المياه المقابلة لسواحل كوريا الجنوبية والمنطقة المجاورة لها في المحيط الهادئ.

وفي الوقت نفسه قال نائب وزير الدفاع الأمريكي دون موارية، خلال زيارته لكوريا الجنوبية للتباحث بشأن الاستعدادات لشن حرب نووية على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، إن المؤسسة العسكرية الأمريكية تولي أولوية عليا و لم تعد إمكانية اندلاع حرب نووية في شبه الجزيرة الكورية مجرد فكرة نظرية بل صارت أمرا واقعيا.

والآن تتباهى الولايات المتحدة بتفوقها العددي من حيث ما تملكه من أسلحة نووية ولكنها مقضي عليها بالهلاك في النيران التي أشعلتها بنفسها.

فجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لديها الوسائل الفعالة الدقيقة اللازمة لشن هجوم نووي والتعامل مع أساليب الحرب النووية.

ولسوف يتلقى الكوريون الجنوبيون العملاء الذين يتصرفون باستهتار محتمين بمظلة أسيادهم النووية، ضربة صاعقة في حالة وقوع هجوم نووي عند نشوب حرب بين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة.

وتصديا للوضع الخطير السائد، قررت القيادة العليا للجيش الشعبي الكورية على نحو قاطع أن تعبر من خلال إجراء عسكري عملي عن تصميم جيش جمهورية كوريا الشعب الديمقراطية وشعبها على اتخاذ إجراء مضاد حاسم وأصدرت أمرا للقوات الضاربة المدافعة عن العدل أن تظل على أهبة الاستعداد.

ومن ثم، تحيط وزارة خارجية جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مجلس الأمن علما، بعد تلقيها الإذن بذلك، بأن شبه الجزيرة الكورية تشهد الآن حالة خطيرة بسبب التحركات الاستفزازية من جانب الولايات المتحدة والعملاء الكوريين الجنوبيين في اتجاه الحرب النووية.

ولقد بات جيش جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وشعبها على مشارف الفصل الختامي من المواجهة العلنية مع الولايات المتحدة حيث توحدت قواهما مع القيادة العليا للذود عن سيادة البلد وكرامة الأمة بمدد من قوة أيديولوجية سونغون التي طالما التفا حولها.